المفردات:

- **مدخل إلى علم النفس التربوي**
- **مناهج البحث في علم النفس التربوي.**
- **الأسس النفسية لعلم التربية**
- **سيكولوجية الطفل والمراهق (الخصائص النمائية للمتعلم)**
- **الموقف التعليمي وخصائصه وطبيعة عملية التدريس**
- **النظريات المفسرة لعملية التعلم**
- **تحضير الدرس**
- **طرائق التدريس**

المحاضرة الأولى : مدخل إلى علم النفس التربوي.

كثرت التعاريف الخاصة بعلم النفس التربوي وأهمها

1- **تعريفه : يعرف ديبوا Dubois علم النفس التربوي بقوله: " علم النفس التربوي من العلوم النظرية التطبيقية التي تحاول فهم مايجري في المدرسة وي غرفة الصف، وفهم أسباب حدوثها.**

كما يعرفه بأنه: علم تجريبي يدرس سلوك المتعلّم خلال ممارسته لعملية التعلم".

ويعرفه ويترك Wittrock بأنه " العلم الذي يدرس مشكلات التربية وحلها من خلال مفاهيم ومبادئ علم النفس المختلفة ".

ويعرفه برونر Bruner بأنه " الدراسة العلمية للسلوك الإنساني في المواقف التربوية ، أي أنه العلم الذي يربط بين علم النفس والتربية".

2- **أهدافه: يهدف علم النفس التربوي إلى ما يأتي**

يهدف علم النفس التربوي إلى فهم ثم التنبؤ ثم ضبط السلوك أو الظواهر التربوية(موقف تعليمي تعلمي)

- **الفهم في جوهره هو التساؤل عن : كيف؟ ولماذا؟ يحدث هذا السلوك**
- **التنبؤ وهو محاولة فهم كيفية حدوث الظاهرة والسبب الواقع وراءها بغية التحكم فيها**
- **الاستفادة من نتائج علم النفس العام من أجل تطوير العملية التربوية**

3- **فوائده:**

- **استبعاد المفاهيم الخاطئة حول التعلم والتعليم والنمو والذكاء..**
- **إكساب المعلم المبادئ والمفاهيم والنظريات النفسية المختلفة في مجالات التعلم والنمو والدافعية لفهم عمليات التعلم والتعليم والتقييم**
- **مساعدة المعلم على التعرف على مدخلات ومخرجات التعلم(معرفة القواعد العامة للتعليم)**
- **مساعدة المعلم وتدريبه على التفسير العلمي لمختلف أنماط السلوك الصادرة عن المتعلم**
- **التنبؤ بالسلوك وتحديد مساره وضبطه وذلك بإلمام المعلم بالعوامل المرتبطة بالنجاح أو الفشل**

4-مجالات علم النفس التربوي وموضوعاته

المجال	الموضوعات
التطور والنمو	المعرفي- الأخلاقي- الجسدي- اللغوي الاجتماعي- الانفعالي.

التعليم والتعلم	**التخطيط الصفي- إدارة الصف وضبطه- تعليم التفكير- نظريات التعلم (السلوكية- المعرفية- المعرفية- الاجتماعية- التكاملية ...**
الدافعية للتعلم	**دور الدافعية في التعلم ووظائفها – نظريات الدافعية (الإنسانية – الاجتماعية – المعرفية – التحليلية ....)**
التقويم	**مختلف التقويمات(التقويم التشخيصي – البنائي – الانتقائي ...)**

المحاضرة الثانية : مناهج البحث في علم النفس التربوي.

أيا كان المنهج العلمي المستخدم في البحث في علم النفس التربوي ، فإنه يستخدم و يطبق خطوات البحث العلمي و هي تحديد المشكلة و وضع فرضيات أو الفروض ، وضع التصميم التجريبي و تنفيذ التصميم التجريبي و تطبيقه ، واختبار الفروض أو الفرضيات و نشر النتائج. ويمكن تصنيف أهم أنواع مناهج البحث في علم النفس التربوي في ثلاث فئات هي :

-1المنهج الوصفي: la méthode descriptive

تطور المنهج الوصفي في علم النفس التربوي في القرن العشرين، بعد اكتشاف الآلات الحاسبة التي تستطيع تصنيف البيانات و الأرقام و تحديد العلاقات بسرعة. و يقوم هذا المنهج على دراسة الظاهرة كما تحدث في الواقع دون أية محاولة من قبل الباحث للتأثير في أسباب و عوامل هذه الظاهرة، وقد يتم دراسة الظاهرة أثناء وقوعها في بعض الحالات أو بعد وقوعها في حالات أخرى.

و يسعى الباحث في مثل هذا النوع من الدراسات إلى تقديم وصف كمي أو كيفي عن الظاهرة المدروسة ، ويستخدم الباحث في هذا المنهج عدة أدوات لجمع البيانات من بينها : الملاحظة المنظمة و المقابلة و الأدوات المسحية كالاستبيانات و استفتاءات الرأي ، والسجلات ، والوثائق ، و المذكرات ، و المقاييس و الاختبارات بأنواعها المختلفة.

2 - المنهج التجريبي: ***la méthode expérimentale*** *:*

إن الباحث الذي يستخدم المنهج التجريبي في بحثه لا يقتصر على مجرد وصف الظواهر التي تتناولها الدراسة ، كما يحدث عادة في البحوث الوصفية ، كما أنه لا يقتصر إلى مجرد التأريخ لواقعة معينة ، و إنما يدرس متغيرات هذه الظاهرة ، و يحدث في بعضها تغييرا مقصودا ، ويتحكم في متغيرات أخرى ليتوصل إلى العلاقات السببية بين هذه المتغيرات.

و فيما يلي عرض لطريقتين من المنهج التجريبي:

أ- طريقة المتغير المستقل : المتغير المستقل هو العامل أو المتغير الذي نحاول أن نستكشف تأثيره ، أو هو الحالة أو الظرف الذي يقوم الباحث بمعالجته أو تغييره ، أما المتغير التابع فهو الاستجابة أو السلوك الذي يقوم الباحث بقياسها ، مثال . إذا أراد الباحث أن يدرس أثر مستوى الذكاء في التحصيل ، يكون الذكاء هو المتغير المستقل ، و التحصيل هو المتغير التابع.

ب- المجموعة التجريبية : تعتمد هذه الطريقة على تكوين مجموعتين متكافئتين في العديد من المتغيرات التي يمكن قياسها مثل : الذكاء ، العمر الزمني ، الجنس ، السنة الدراسية ،مستوى التحصيل الدراسي ، وذلك باستخدام اختبار قبلي – pré test، ثم يتبع ذلك تحديد المتغير الذي سيدخله على إحدى المجموعتين و على سبيل المثال طريقة جديدة في التدريس ، هذه المجموعة ، تعرف باسم المجموعة التجريبية ، و في الوقت نفسه تترك المجموعة الثانية على حالها ن وتسمى المجموعة الضابطة ، وبعد انتهاء الفترة الزمنية التي حددها التصميم التجريبي ، و التي قدمت من خلالها أنشطة و فعاليات تدريسية باستخدام طريقة جديدة للمجموعة التجريبية ، و في الوقت الذي استمرت فيه المجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس المعتاد نفسه ، يجري الباحث اختبارا بعدي post –test ، فيخرج بدرجات لكل فرد من

المجموعتين يطلق عليها اسم الدرجات الخام ، وبعد ذلك يخضعها للمعالجة الإحصائية ليستكشف ما إذا كان بين أداء المجموعتين على الاختبار البعدي فروقا ذات دلالة إحصائية لصالح أي من المجموعتين.
و نستنتج أن بالتصميم التجريبي الجيد يمكن للباحث في علم النفس التربوي التحكم في العوامل الأخرى التي قد تؤثر في المتغير التابع و تؤدي إلى أخطاء البحث وضلال الحكم على العلاقة السببية.

ويستخدم الباحثون في ميدان علم النفس التربوي في تجاربهم ، الطرق الإحصائية لتقدير ما إذا كانت النتائج تعود حقا إلى وجود علاقة سببية بين المتغير المستقل و المتغير التابع أم أنها لا تتجاوز حدود المصادفة . فحينما نصل من التحليل الإحصائي للنتائج إلى أن الفروق بين المجموعات (من مختلف المعالجات) دالة ، أي أنها تتجاوز مستوى المصادفة بدرجة كافية من الثقة فإن ذلك يؤدي بنا إلى القول بوجود علاقة سببية بين المتغيرين.

3المنهج الإكلينيكي أو العيادي: la méthode clinique

تشير كلمة إكلينيكي أصلا إلى شيء مرتبط بدراسة الظواهر غير العادية بشكل عام والمرضية بشكل خاص ،ثم امتد هذا المعنى إلى تقييم الفرد و توافقه ، وتختلف الطرق التي تستخدم في دراسة أية حالة إكلينيكية.

وتعتمد الطريقة الإكلينيكية في علم النفس التربوي على جمع معلومات تفصيلية عن سلوك فرد بذاته أو حالة. وقد تكون الحالة شخصا أو مدرسة أو أسرة أو مجتمعا محليا أو ثقافة كاملة، وتهدف بذلك إلى وصف دقيق ومفصل للحالة موضوع الدراسة.وكما أشرنا إلى وجود اختلاف في الطرق المستخدمة في دراسة الحالات الإكلينيكية، إلا أن هذه الطرق يمكن أن تشترك في النقاط التالية بعضها أو كلها:

1- جمع المعلومات عن الحالة: ويمكن الحصول على هذه المعلومات عن طريق الفحص الطبي ، أو دراسة حالة ، أو باستخدام الاختبارات السيكولوجية ، و يتوفر الآن عدد كبير جدا من اختبارات السمات الشخصية ، و اختبارات الذكاء و التحصيل الدراسي و التوجه المهني.
2- تشخيص الحالة: استنادا على المعلومات المتوفرة لديه ، يتوصل الباحث الإكلينيكي إلى تشخيص الحالة المدروسة ، والتشخيص يعني تحديد مراكز القوة و الضعف.
3- تفسير الحالة : تفيد المعلومات المتوفرة في مساعدة الباحث في الاستكشاف من خلال خبراته و معارفه السابقة ، وفي تحديد العوامل و المتغيرات ذات العلاقة بالمشكلة.
4- وضع التصميم العلاجي : يبدأ الباحث بوضع الفرضيات التي يعتقد أنها تزوده بحلول لمشكلة الحالة ، فإذا اكتشف مثلا أن طريقة التدريس التي يتبعها المعلم هي عامل من العوامل المسؤولة عن التأخير الدراسي لدى تلاميذه ، عندئذ يمكن أن يضع فرضية مفادها أن تطبيق طريقة تدريس أخرى مثلا (تطبيق طريقة الحوار) في التدريس يمكن أن تقلل من ظاهرة التأخر الدراسي ، يلي ذلك وضع التصميم العلاجي المنبثق من الفرضيات التي وضعها الباحث ، و المهم في هذا التصميم أن يكون الباحث قادرا على قياس المتغيرات المستقلة و المتغيرات التابعة.
5- اختبار الفرضيات : يقوم الباحث بتطبيق تصميمه العلاجي على الحالة و في نهاية الفترة المحددة لهذا التطبيق ،يقوم بقياس أثر ما أحدثه هذا التصميم من تغير في الحلة المدروسة ، ليصل في نهاية الأمر إلى قبول الفرضية أو رفضها.
6- النتائج :ينتظر من الباحث الذي يستخدم المنهج الإكلينيكي أن يصل إلى نوع من التحسن ، وعندئذ يستطيع أن ينشر نتائج دراسته على شكل طريقة في العلاجune conduite thérapeutique

و من أشهر علماء النفس الذين طبقوا المنهج العيادي أو الإكلينيكي في ميدان علم النفس التربوي العالم السويسري جان بيا جيهjean piaget في دراسته للنمو الإنساني بصفة عامة و داسته للنمو المعرفي بصفة خاصة.

المحاضرة الثالثة: الأسس النفسية لعلم التربية:

تهتم التربية الحديثة بشروط إعداد الفرد إعدادا نفسيا واجتماعيا ومعرفيا جيدا حتى يكون أقدر على تحمل المسؤوليات التي توكل إليه، ولهذا السبب اتجهت الفلسفة التربوية والتعليمية الحديثة إلى العناية بوجوب تهذيب العقل وتزويده بالمعارف والقدرات، وبهذا رأت ضرورة الاهتمام بالإنسان من كل نواحيه الفكرية والنفسية والأخلاقية ؛ **لذلك أصبح من الضروري على المشتغلين بالقضية التربوية أن يكونوا على دراية شاملة بكل مايتعلق بالمتعلم من حيث طبيعته وتكوينه ، ومراحل نموه وبخصائصه ومستويات نضجه واستعداده وميلوه ورغباته .**

مفهوم الأسس النفسية: هي المبادئ النفسية التي توصلت إليها دراسات وبحوث علم النفس حول طبيعة المتعلم وبخصائص نموه وحاجاته وميوله وقدراته واستعدادته وحول طبيعة عملية التعلم.

ولقد بنيت الدراسات النفسية الحديثة التي تركز أجريت على التعلم والتعليم أن هناك أسسا ومبادئ وقواعد يجب أخذها بعين الاعتبار عند تنظيم تعلم المتعلمين لأي موضوع معين ، والتي تركز على المبادئ الآتية:

- **الدور الإيجابي للمتعلم في عملية التعلم**
- **أهمية استخدام التعزيز في تنظيم التعلم**
- **الانطلاق من حاجات المتعلمين وقدراتهم في اختيار الأهداف وطرائق التعلم**
- **التنويع في مصادر التعليم واعتبار المعلم والكتاب مصدرين اثنين من عدة مصادر تعلم جديدة متوفرة في البيئة**
- **استخدام أساليب الاستكشاف والاستطلاع والاستدلال الاستقرائي والاستنتاجي والتركيز على ممارسة التفكير بمختلف مستوياته**
- **التركيز على فرض التفاعل النشط للمتعلمين واعطائهم فرصة ليختاروا الموضوعات التي تتماشى وقدراتهم وحاجاتهم.**
- **مراعاة الفروق الفردية بين الأفراد**
- **مراعاة خصائص نمو المتعلم والعمل على ضوئها.**

المحاضرة الرابعة: سيكولوجية الطفل والمراهق (الخصائص النمائية للمتعلم)

من المعلوم أن النمو له تأثير كبير على حياة الفرد نفسيا واجتماعيا ولكل مرحلة من مراحله خصائص مميزة تبعا للمتغيرات الحاصلة فيها ، ويعتبر وعي القائمين على العملية التربوية بهذه المراحل على درجة كبيرة من الأهمية لفهم سلوك المتعلم والتحكم فيه مما يهيئ لأداء مهمة التعليم على أكمل وجه.

- **مرحلة الطفولة المبكرة (6-2 أعوام):**

أ ـ تتميز هذه المرحلة بما يأتي:

استمرار النمو بسرعة ، واالتزان الفسيولوجي ، وزيادة الميل إلى الحركة، ومحاولة التعرف على البيئة المحيطة ، والنمو السريع في اكتساب اللغة والمهارات الحركية ، وازدياد نمو الجهاز العصبي ، وتمتاز حركة الطفل في هذه المرحلة بالشدة وسرعة الاستجابة والتنوع كما يكتسب مهارات حركية كالجري والقفز والتسلق والركوب والرمي ، وفي نهاية هذه المرحلة يستطيع الرسم وخاصة الخطوط الرأسية والأفقية، ورسم الأشكال البسيطة ، وتشكيل المجسمات، ويميز بين الألوان مع تطور السمع والبصر سريعا ، ومن الناحية العقلية تزداد قدرته على الفهم وعلى التعلم من الخبرة والمحاولة والخطأ ويتحدد انتباهه شيئا فشيئا، وتكثر أسئلته، كما يتمكن من التذكر المباشر ، والتخيل " يرى القصص الخيالية واقعا).

ب- تطبيقات تربوية:

مما يوجه إليه تربويا في هذه المرحلة وهو مايجب على المعلمين استيعابه ما يأتي:

- **العناية بصحة الطفل وتغذيته وفق متطلبات نموه**
- **مساعدة الطفل في تكوين عادات نوم صحيحة وتشجيع العادات الحسنة وبنائها.**
- **تحويل النشاط الحركي الزائد والاستفادة منه.**
- **تشجيع الطفل أثناء لعبه ونشاطه لتعزيز الشعور بالنجاح**
- **التنبه إلى خطورة إرهاق الطفل بنشاط حركي فوق طاقته**
- **إتاحة النشاط الحر في الهواء الطلق**
- **تشجيع الطفل في رياض الأطفال والحضانة على الرسم في لوحات كبيرة لتعويدة مسك القلم واستخدامه واستعمال الورق وغير ذلك**
- **رعاية النمو الحسي عن طريق الاتصال بالعالم الخارجي كالزيارات**
- **منح الطفل مساحة ليجرب وليكتشف وليتعلم**
- **الاهتمام بالإجابة عن تساؤلات الطفل بما يتناسب مع عمره العقلي**
- **مساعدته في عبو الهوة بين عالمه الخيالي والعالم الخارجي الواقعي بسلام**
- **البدء بالمحسوسات والانتقال تدريجيا إلى المعنويات**
- **الاهتمام بالقصص التربوية وعدم المبالغة بالقصص الخيالية رغم أهميتها في توسيع الخيال**

ثانيا : مرحلة الطفولة الوسطى (6-12) وهي ماتوافق المرحلة المدرسية

أ - تتميز بما يأتي

- اتساع الآفاق العقلية المعرفية وتعلم المهارات الأكاديمية في القراءة والكتاب والحساب
- تعلم المهارت الجسمية اللازمة للألعاب والأنشطة العادية
- وضوح فردية الطفل(بداية اكتساب اتجاه سليم نحو الذات à
- اتساع البيئة الاجتماعية (الخروج إلى المدرسة والانضمام إلى المجموعات والأصدقاء ..)
- النمو الجسمي والصحة (المخ ، الوصلات العضلية ..)
- تقل عدد ساعات النوم
- تتسارع نمو الغدد التناسلية إلى أن تصل إلى مرحلة المراهقة
- يزداد النمو الحسي الحركي ويتم اكتساب عدد كبير من المهارات الحركية (ممارسة الأعمال اليديو ، المشاركة في الألعاب ..)
- زيادة النشاط الحركي المفرط وخاصة في الفصل الدراسي (خطورة إجباره على عكس هذا قد يحوله إلى عدوني ومتمرد)
- عند السادسة أو السابعة مرحلة العمليات الحسية كما حددها بياجيه.
- تزداد مفردات الطفل باستمرار (نمو الملكة اللغوية بشكل متسارع) يدخل للمدرسة وهو يملك حوالي 2500 لفظ وتستمر في النمو.
- استعداد الطفل للقراءة يكون موجودا قبل الالتحاق بالمدرسة ويبدو ذلك من خلال اهتماه بالصور والرسوم والكتب والمجلات ومع سن9 يكون قد أجاد النطق كالراشد.
- تتسم كتابة الطفل بالبطء وشدة الضغط على القلم والورقة واجهاد النظر وتصلب الجسم والأطراف وكثرة التوقف بين كتابة حرف وآخر ، وعادة مايكون الخط مائلا وكبيرا وهذا يحتاج إلى تدريب طيلة العام الدراسي الأول.
- يتسم الطفل في هذه المرحلة بالهدوء والاتزان الانفعالي (الطفولة الهادئة) حيث يبدي الطفل والحب ويحاول الحصول عليه وتتحسن علاقته الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين.

- تقل مخاوف الأطفال من الظلام والأصوات الغريبة
- تظهر الميول المهنية وتصبح أكثر موضوعية فلا يهتم الطفل بعمل إلا إذا كان يميل إليه.
- السعي نحو الاستقلالية
- التوحد مع الدور الجنسي المناسب.

ب- تطبيقات تربوية لهذه المرحلة

- الاهتمام بالجسم وتكوين عادات سليمة
- الاهتمام بعادات النمو العقلية
- إعداد الطفل على الكتابة بتدريبه على مسك القلم
- خطورة إجباره على الكتابة باليمنى حتى لايؤدي ذلك إلى اضطرا نفسي عصبي
- أن يكون فناء المدرسة واسعا للنشاط والحركة(وحتى البيت)
- أن لايتضايق الأولياء والمعلمون من كثرة حركة الطفل.
- الاعتماد على حواس الطفل في التدريس واستخدام الوسائل السمعية والبصرية
- توسيع نطاق الإدراك عن طريق الرحلات وتنمية دقة الملاحظة
- أن تكون كتب القراءة واضحة وخطها كبير
- أن يقدم المعلم معلومات واقعية يمكن تصورها ويستعمل المجسمات
- ألا يكلف الاطفال في هذه المرحلة بالنظر في الحروف الصغيرة أو القيام بأعمال دقيقة.
- تنمية الدافع إلى التحصيل
- توفير المثيرات التروبية المناسبة للنمو العقلي السليم
- تشجيع حب الاستطلاع وتنمية ميوله
- تنمية الابتكار عند الطفل من خلال اللعب والرسم والأشغال اليديوية
- تشجيع الطفل على الكلام والتحدث والتعبير الحر الطليق
- تشجيع الاستعمال الصحيح للكلمات عن طريق تنمية عادة الاستماع والقراءة
- أهمية النماذج الكلامية الجيدة التي تعتبر أساسا للنمو اللغوي في المنزل والمدرسة
- أهمية الاكتشاف المبكر لأمراض الكلام ماللجلة والتهتهة للتمكن من علاجها
- الاهتمام بالتربية الاجتماعية السليمة (القيم ، الآخر ، الآداب..)
- أهمية الانضمام إلى جماعة الكشافة والرحلات المدرسية
- أهمية التوافق الاجتماعي والحذر من الانضمام للجماعات الجانحة وعلاج أي انحراف أو شذوذ.

الثالث: مرحلة المراهقة (13-19)

المراهقة أو الحدث في التعبير الإسلامي

والمراهقة تعني النمو نحو الرشد أو الانتقال من الطفولة إلى الرشد

- وتحدد أنماط المراهقة حسب الظروف الاجتماعية والثقافية التي وجد فيها الفرد
- مراهقة سوية: تتصف بالهدوء النسبي والاتزان الانفعالي والاجتماعي
- مراهقة انسحابية: تتسم بالانسحاب من الأسرة ووالأقران والميل للانطواء والعزلة
- مراهقة عدوانية: يتميز هذا النمط بالتمرد والثورة ضد السرة والمدرسة ويظهر عداء اتجاه ذاته والآخرين ولديه رغبة في الانتقام.
- مراهقة منحرفة: يتميز المراهق في هذه المرحلة بالانحلال الأخلاقي التام والانهيار النفسي ويلجأ للإدمان والسرقة والفوضى والانحرافات الجنسية.

- خصائص النمو ومظاهره في مرحلة المراهقة

- تغيرات كبيرة تمسالمراهق هرمونية وتغيرات تمس الصوت والغدد الفسيوولجية وضغط الدم ويبدأ بشكل ملاحظ اهتمام المراهق بجسمه
- تتميز انفعالاته بالاضطراب وعدم لاثبات والتذبذب والمزاجية وأحيانا يصاحب ذلك الميل انطزاء وخجل والوهم
- يزداد الشعور بالذات
- الحساسة الانفعالية وصعوبة التحكم في مظهره الخارجي لحالته الانفعالية
- يمتاز الذكاء هادئا وبطيئا بينما تتمازي القدرات الخاصة كالقدرة اللفظية والقدرة على التحصيل والتعلم واكتساب المهارات.
- تزداد القدرة على التذكر والفهم والاستنتاج
- ينمو التفكير المجرد والقدرة على التحليل والتركيب
- ازدياد الإحساس بالأنا والثقة بالذات
- الخضوع للجماعة والدخول في نظامها وبذلك يتحول من الولاء للأسرة إلى الولاء للجماعة.
- الاهتمام بالجنس الاخر
- ازدواجية الشعور الديني (حب الله والخوف منه الإيمان بالموت وكرهه)
- التفكير في ذات الله وتجرديه من التشبيه والتجسيم...

تطبيقات تربوية

- العمل على تقبل المراهق لجسمه والتحولات الحاصلة فيه
- مساعدة المراهق على تحقيق الاستقلال الانفعالي والفطام النفسي.
- استثمار الطاقة في نشاطات رياضية وصحية وثقافية داخل وخارج المدرسة
- العمل على التخلص من التناقض الانفعالي والاستغراق في أحلام اليقظة
- العمل على التخلص من الحساسية الانفعالية بتعزيز الثقة بالذات
- الإحاطة بمصادر المعرفة خارج المدرسة واستخدامها في تمنية التفكير لدى التلاميذ
- التقبل الاجتماعي للمراهق من السرة والمدرسة
- تشجيع المراهق على ضبط النفس والتحكم في رغباته والتمسك بالتعاليم الدينية والمعايير الاجتماعية
- تحويل القدرات المفرطة إلى نشاط فاعل كالرياضة والنشاط الاجتماعي
- احترام ميل المراهق للاستقلالية وتجنب إشعاره بالسلطة وأخذ رأيه في القرارات المتصلة به
- حرية اختيار الأصدقاء مع التوجيه للأحسن

المحاضرة الخامسة : الموقف التعليمي وخصائصه وطبيعة عملية التدريس

1- مفهوم التدريس

التدريس هو عملية تواصل بين المدرس والمتعلم، ويعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى، حيث يتم نمو المتعلم بين لحظة وأخرى نتيجة تفاعله مع مجموعة من الحوادث التعليمية التعلّميه التي تؤثر فيه . والتدريس هو نظام شخصي فردي يقوم فيه المدرس بدور مهني هو التدريس.

ويعرف راشد (1993) التدريس إجرائياً على أنه : نظام من الأعمال مخطط له يقصد به أن يؤدي إلى تعليم ونمو الطلبة في جوانبهم المختلفة ، وهذا النظام يشتمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة ، يقوم بها كل من المعلم والمتعلم ، ويتضمن هذا النظام عناصر ثلاثة:

معلماً، متعلماً، محتوى دراسياً ، وهذه العناصر ذات خاصية دينامية ، كما أنه يتضمن نشاط لغوياً هو وسيلة اتصال أساسية بجانب وسائل اتصال الصامتة ، والغاية من هذا النظام إكساب الطلبة المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات والميول المناسبة.

لذا فالتدريس نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلم ، وتسهيل مهمة تحقيقه ، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة من الأفعال التواصلية ، والقرارات التي تم استغلالها، وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل باعتباره وسيطاً في أداء موقف تربوي – تعليمي.

2- طبيعة عملية التدريس:

ينطوي هذا المفهوم على اعتبار أن للتدريس أبعاد أربعة (أوجه) أساسية، لكل منها هويته المميزة نسبياً . غير أنها لا تنفصل عن بعضها ، إذ ثمة علاقة تفاعل متبادل ، تظل قائمة بين هذه الأبعاد على نحو ما هو موضح بالشكل .

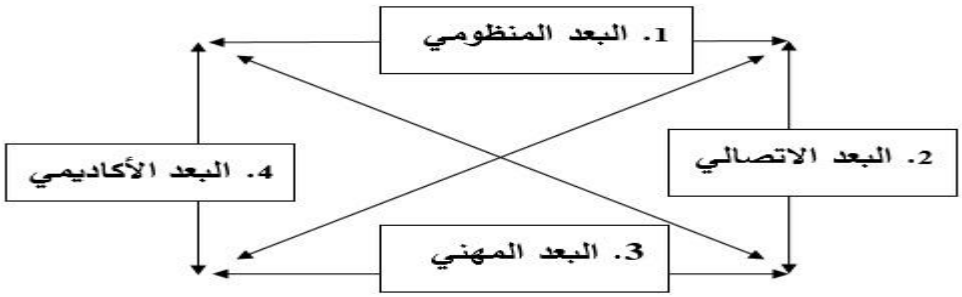

وفي ما يلي الإشارة إلى تلك الإبعاد الأربعة بشيء من التفصيل:
البعد المنظومي للتدريس : ومن خلاله ينظر إلى التدريس على أنه عملية منظومية (نسقية)
البعد الاتصالي ومن خلاله ينظر إلى التدريس ، على أنه عملية اتصال إنساني.
البعد المهني للتدريس : ومن خلاله ينظر إلى التدريس ، على أنه مهنة يمارسها القائمون على تعليم الطلاب.
البعد الأكاديمي للتدريس : ومن خلاله ينظر إلى التدريس ، على أنه مجال من مجالات المعرفة المنظمة أو ميدان من ميادين الدراسة التي تقدم ضمن برامج الإعداد التربوي للمعلمين بغية إعدادهم لممارسة التدريس ، عن معرفة ودراية بأصوله العلمية والفنية.
هذا ويمثل كل بعد من هذه الإبعاد الأربعة منظوراً أو مدخلاً معيناً للتدريس.

مهارات التدريس

لتحسين مهارات التدريس لابد أن نعرف المقصود ((بالتدريس الفعال)) هو النمط من التدريس الذي يؤدى فعلا إلى إحداث المطلوب أي تحقيق الأهداف المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارية ويعمل على بناء شخصية متوازنة للطالبات بل تحول العملية التعليمة إلى شراكة بين المعلم والمتعلم.

تعريف مهارات التدريس :هي مجموعة السلوكيات التدريسية التي يظهرها المعلم في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التدريسية للمعلم في صورة استجابات انفعالية أو حركية أو لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف مع ظروف الموقف التعليمي وتنمو هذه المهارات عن طريق التدريب والخبرة ومن ثم نقول أن التدريس لا يعنى مجرد نقل المعلومات من معلم إلى طالب ولكنها تهدف أساساً إلى تعديل السلوك لابد أن يصبحها تعلم حقيقي والاتجاه اليوم لفهم عملية التدريس يتطلب القيام بضرورة تمكن المعلم من مهارات التدريس الأساسية التي تؤهله لتوفير مناخ اجتماعي وانفعالي جيد يؤدى إلى تحقيق أفضل عائد تعليمي تربوي.

خصائص مهارات التدريس:

-1القابلية للتعميم : بمعنى أن وظائف المعلم لا تختلف من معلم إلى آخر باختلاف المادة التي يدرسها أو المرحلة بالرغم من أنها تتميز بالمرونة والقابلية للتشكيل وفقا لطبيعة مادته ومرحلته.
-2القابلية للتدريب والتعلم : بمعنى أنه يمكن اكتسابها من خلال برامج التدريب المختلفة.
-3يمكن اشتقاقها من مصادر متنوعة :1- تحليل الأدوار والمهام التي يقوم بها المعلم من خلال ملاحظة سلوكه أثناء التدريس 2- تحديد حاجات المتعلم وخصائصه 3- نظريات التدريس والتعلم.

مهارات التدريس الأساسية:

مهارة التهيئة الذهنية:

وهي تهيئة أذهان الطلاب لتقبل الدرس بالإثارة والتشويق ، حيث يقوم المعلم بجذب انتباه الطلاب نحو الدرس عن طريق عرض الوسائل التعليمية المشوقة ، أو طرح أمثلة من البيئة المحيطة بالتلاميذ.

مهارة تنويع المثيرات:

هي عدم الثبات على شيء واحد من شانه أن يساعد على التفكير وإثارة الحماس والتنويع بالمثيرات في كيفية إيصال المعلومة.

فاستخدام المعلم في كل لحظة من لحظات الدرس مهارة هو بمثابة زيادة في التحصيل الدراسي لدى الطلاب مع الحفاظ على اهتمام الطلاب في موضوع التعلم و يتحقق ذلك عن طريق تنويع المثيرات مثل إيماءات الرأس وحركة اليدين وتعبيرات الجسم بالموافقة أو العكس ، ويجب التحرك في غرفة الصف ، واستخدام تعبيرات لفظية ، ويجب تجنب الممارسات ألتي تبعث الملل مثل الصوت الرتيب والوقوف الثابت.

المحاضرة السادسة :النظريات المفسرة لعملية التعلم

نظريات التعلم هي مجموعة مختلفة من الدراسات والأبحاث السيكولوجية في أصلها ، والتي استطاعت أن تفهم وتفسر العديد من الآليات المتعددة التي تتدخل في عملية حدوث التعلم ، ومن أهمها ما يأتي:

1- **النظرية السلوكية :** تقوم نظرة النظرية السلوكية على أساس أن البيئة تؤثر بشكل مباشر عملية التّعلم واكتساب السلوك ، وقد توصل أصحابها في هذا الشأن إلى وضع العديد من المبادئ والقوانين التي تحكم سلوك الكائن الحي بناء على تجارب أجروها على الحيوانات في المختبرات

يرى أصحاب هذه النظرية أن التعلم هو تغيير أو تعديل سلوك المتعلم عندما يتعرض لتأثير محدد صادر عن محيطه ، وعليه أقاموا نظريتهم على مفاهيم معينة أهمها:

- مفهوم السلوك: مجموعة استجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي طبيعيا كان أو اجتماعيا
- المثير: يشير إلى كل تغييرات الوسط (انبعثا صوت أو ضوء أو شيء أو اتصال..) أما الوسط فيشير إلى خصائص العالم الذي يحيط بالفرد بشكل مباشر أو غير مباشر.
- الاستجابة: وهي نشاط العضوية الذي يظهر نتيجة لتغيير مافي المحيط الخارجي والداخلي
- الاشتراط: تعتبر الاستجابة والمثير مفهومني مركزيين في النظريات السلوكية، وعليهما تبنى عملية الأشراط كعملية تسعى إلى إقامة علاقة أو رابط بين استجابة محددة ومثير محدد، أي أنها عملية تدخل منظمة وهادفة إلى تعديل أو تغيير سلوك الفرد.

وعليه يمكن القول بأن اقتران المثير بالاستجابة يولد سلوك متعلم ، ولاستمرار هذاالسلوك نقوم بالتعزيز بعد كل استجابة ونستعمل العقاب لدرء السلوكات غير المرغوب فيها.

ومثال ذلك إنه إذا كنا بصدد إكساب مهارة القراءة باستخدام قانون الاقتران فإننا نقوم بإقران الصور مع الحروف الدال على الكلمة ، فالحرف بمثابة مثير يقترن بالصورة الدالة عليه وتصبح الصورة مثير شرطي يؤدي إلى استدعاء الاستجابة نفسها بشكل شَرطي.

2- **النظرية المعرفية:**

ظهرت النظرية المعرفية لتفسر السلوك الإنساني في ضوء التمثيلات المعرفية والعمليات النفسية المعرفية ، ويعتبر " بياجيه" أبرز منظري هذه النظرية

اعتمدت نظرية بياجيه على مقاربة بنائية في معالجتها لقضية التطور والنمو المعرفي، و يتبين ذلك من خلال تتبعها لمراحل و سيرورة نمائية متتالية، و في إطار ذلك تتشكل مجموعة من المعارف بشكل تدريجي بداية من مستواها الأدنى وصولا الى مراتب عليا، يتعلق الأمر هنا بسيرورة نمائية تكون انطلاقا من العمليات الحس-حركية و تنتهي بالعمليات المجردة تبعا لتصور جون بياجيه، و يتم ذلك كله في ظل علاقة تفاعلية بين ذات الطفل و محيطه الخارجي، مما يفضي الى خلق توازن

كان لنظرية جون بياجيه في التطور المعرفي تأثيرا مهما على توجه الفعل التربوي، و لا يزال المدرسون يعتمدون نظريته لتحسين مهارات التعلم، من خلال اعتمادهم للعديد من الطرق التي تقوم على الأسس المرجعية لنظرية بياجيه، إدن ما هي التطبيقات التربوية لنظرية جان بياجيه

التطبيق التربوي لنظرية جان بياجيه

يكون التطبيق التربوي لنظرية بياجيه منسجما مع مراحل التطور المعرفي التي رسمتها، و بناء عليه تختلف قدرة الأطفال على الاستيعاب من مرحلة عمرية الى أخرى، و هذا المعطى يحتم على المربيين و المدرسين تنويع أساليبهم التعليمية و تكييفها وفقا للفئة العمرية المستهدفة.

الفئة العمرية من سنتين الى سبع سنوات:

هذه المرحلة العمرية هي ما قبل العمليات تبعا لتصور بياجيه، أثناءها يبدأ الطفل بتوظيف اللغة و الرموز في اكتسابه للمعرفة، لذلك تم تصنيها باعتبارها مرحلة التفكير الرمزي، مما يستوجب على المشتغلين في مجال التربية و التعليم أخذ كل هذه المعطيات بعين الاعتبار، لأن ذلك من شأنه أن يساعد الطفل على تقوية نموه العقلي، و من الأمور التي ينبغي الحرص عليها في إطار العملية التعليمية: استخدام وسائط ديداكتيكية توضيحية، منح الفرصة للأطفال للقيام بعمليات الجمع و الطرح باستخدام وسائط مساعدة مثل الخشيبات، تصنيف الأشياء بناء على لونها أو شكلها، السماح للطفل بالمشاركة و التعبير عن وجهة نظره، اختيار مواضيع متلائمة مع قدرات الأطفال في هذه المرحلة، العمل على جمع الحروف المبعثرة و تكوين كلمات، و شرح المفردات الجديدة مع توظيفها لغويا.

الفئة العمرية من 7 سنوات الى 11 سنة:

هذه المرحلة العمرية تتطابق مع مرحلة العمليات المحسوسة من تصور بياجيه، حينها يستطيع الطفل التفكير بطريقة منطقية في الأشياء، كما أنه يكون بإمكانه تصنيفها باعتماده للعديد من الخصائص، و يصبح المتعلم قادرا على تعلم العد، الترتيب و بناء العلاقات المنطقية، و أكثر قدرة على التفاعل مع الآخرين، لكن مع ذلك يظل تفكيره مرتبطا بما هو محسوس، لذلك فإن مساعدة الطفل على التعلم و النمو المعرفي تستوجب استخدام الأمثلة من أجل تبسيط الأفكار و المفاهيم المعقدة، و جعل الطفل ذاتا فاعلة في بناء المعارف، مثلا حساب المساحة يكون من خلال استخدام حيز مكاني محسوس كالغرفة هذا فيما يتعلق بالرياضيات، أما بالنسبة للغة يستحسن تقسيم الفقرات الى جمل و العمل على تركيبها مرة أخري أو تقديم كلمات مبعثرة و جعل المتعلم يركبها في جمل مفيدة، إضافة الى ذلك كله فيجب وضع الطفل في مواجهة وضعيات تعليمية تستدعي منه تفكيرا منطقيا و تحليليا.

الفئة العمرية 12 سنة فما فوق:

هذه المرحلة العمرية تتوافق مع مرحلة العمليات الصورية عند جان بياجيه، فيها يصبح تفكير الفرد أكثر نضجا و اكتمالا، بحيث يرتقي من المستوى المحسوس الى المجرد، فيصبح بإمكان المتعلم الاستدلال والاستنباط بشكل منطقي، و ترتقي قدراته الذهنية الى مستوى يصير قادرا على التفكير في مشكلات معقدة، و من الإجراءات التي يمنها أن تساعده على النمو المعرفي: توجيهه نحو التفكير و الاستدلال الفرضي، لأن المعالجة المادية للأشياء لا تتيح الفهم الكامل لها، إقحامه في وضعيات تعليمية تقتضي كشف العلاقات السببية و تستدعي منه التفكير المجرد، و هذا الأمر من شأنه تنمية التفكير العلمي لديه.

إن التطبيق التربوي لنظرية جان بياجيه أسهم بلا شك في تطوير الفعل التربوي و جعل الطرق البيداغوجية أكثر انسجاما مع المراحل العمرية، لكن اكتمال أي منظور علمي لا يتحقق إلا بشكل نسبي، وفي إطار انفتاحه على مقاربات علمية أخرى.

3- النظرية المعرفية الاجتماعية

يعتبر فيجوتسكي من أهم منظري هذه النظرية ، والتعلم ي هذه النظرية لاتحققه الذات لوحدها ولايوجد داخلها ؛ بل إن المعارف والمهارات والقدرات والخبرات موجودة في المحيط الخارجي وعلى الطفل أن يتفاعل مع المحيط في إطار الأنشطة .

فالمعارف تبنى اجتماعيا من طرف الإنسان في إطار التفاعل مع الجامعة أو الأقران ، وقد اعتبر فيجوتسكي أن النمو العقلي ذو طبيعة اجتماعية وأن المتعلم يمكن أن يكون عاملا من عوامل النمو الفكري ، والمعرفة لها صبغة اجتماعية ، و النشاط الفكري للفرد لايمكن فصله عن نشاط المجموعة.

المحاضرة السابعة: تحضير الـــــــــــــــدرس.

التدريس عملية معقدة يشترك فيه النظري بالتطبيقي ويستهدف تحقيق أهداف نظرية بطرق عملية تطبيقية. وتشمل هذه العملية عدة مراحل لن نقيم كل مرحلة بمفردها وانما يكون تقييمها كجزء من الكل (العملية التعليمية.(

ولكي نفهم درجة تعقيد العملية التعليمية دعنا نطل على المراحل التي تمر منها العملية التعليمية. هناك ثلاث مراحل رئيسية في العملية التعليمية.

1- مرحلة الاعداد:

وتهم تحضير الدرس سواء من طرف المعلم أو التلميذ. حيث يحرص المعلم على تحديد أهداف الدرس أولا ثم إدراج الأساليب والخطوات المناسبة القابلة للتغيير حسب سير الدرس. كما يحدد البدائل البيداغوجية التي من شأنه استعمالها في حالة عدم جدوى الأنشطة الرئيسية. وارتباطا بهذه المرحلة يوجه المعلم تلاميذه إلى ما يجب أن يقوموا به من أنشطة قبل بداية الدرس حيث يسمى ذلك نشاطا قبليا أو تحضيريا.

2- مرحلة التنفيذ:

هي التي يتم فيها التواصل المباشر بين التلاميذ والمعلم وبينهم بعضهم ببعض. وهناك يتم أولا تصحيح المعلومات والمعارف المسبقة في ذهن التلاميذ، ثم تنفيذ المراحل والخطوات المحددة في تحضير الدرس مع الحرص على تغيير أو إضافة أي نشاط يستوجبه الموقف التعليمي التربوي.

ولا يشكل المعلم هنا المصدر الوحيد للمعلومة أو المعرفة، بل يمكن للتلاميذ أن يشكلوا مصادر معرفية لبعضهم البعض من خلال تبادل المعارف. وهذا تحققه درجة الانسجام وطبيعة العلاقات السائدة بين عناصر الفصل ودرجة انسجامهم وحماسهم للمعرفة

3-مرحلة التقييم والدعم:

من الطبيعيي أن يحاول كل من عمل عملا التأكد من نجاعته ومن درجة تحقق أهدافه. وهنا وجب التذكير أن عملية التقييم لا تستهدف تقييم درجة فهم التلميذ واستيعابه للدروس فحسب. بل تستهدف تقييم درجة نجاعة العملية التعليمية بشكل عام من طرق وأساليب تعليمية ووسائل بيداغوجية وغيرها.

فعدم تحقق الأهداف التعليمية لا يعني أن الخلل في التلميذ بل يمكن أن يكون في خطوات الدرس التحضيرية أو التنفيذية أو في الوسائل البيداغوجية أو أساليبها.

كما تنهل عملية التقييم أهميتها من خلال كونها مفتاحا لعملية أخرى هي عمليتي التقويم و الدعم. وهي المرحلة التي يتم فيها استغلال معلومات التقييم لدعم الأهداف التعليمية التي تم تحققها وتقويم الأخطاء التي قد يرتكبها التلاميذ.

لا شك انكم لاحظتم اني جمعت المرحليتين معا (التقييم والدعم) ليس لأنهما يشكلان مرحلة واحدة .بل لشدة ارتباطهما فالتقييم يحيل مباشرة على الدعم لكنه يكشف اوجه الخلل في التحصيل التعلمي/التربوي.

إن أهمية العملية التعليمية لا تكمن فقط في ما تحققه للتلميذ من كفايات ومعلومات ومعارف ,بل ايضا في تنمية الحس

التواصلي للتلميذ من خلال تعوديه على الإندماج بفعالية داخل المجموعة(الفصل) ومن هنا وجب التركيز ما أمكن على الأنشطة التواصلية كالعمل الثنائي أو الجماعي.

المحاضرة الثامنة: طرائـــــــــــــــــــــــــــــق التدريـــــــــــــــــــــــــــــس

تعد الطرائق و الأساليب التي يتبعها المدرس من أهم جوانب العملية التعليمية، فمن دونها لا يستطيع المدرس تحقيق الأهداف التربوية ، فلا يكفي أن يكون المدرس ملما بمادته التعليمية، وإنما ينبغي أن يتبع طرائق التدريس الصحيحة التي تجعل من المادة التعليمية مادة محببة للطلاب.

مفهوم طرائق التدريس:

يشير مفهوم طريقة التدريس إلى جميع أوجه النشاط الموجه الذي يمارسه المدرس بغية مساعدة طلابه على تحقيق التغيّر المنشود في سلوكهم، ومن ثم مساعدتهم على اكتساب المعلومات والمعارف والقيم المرغوبة.

وطريقة التدريس الجيدة هي تلك الطريقة التي تمكّن الطلاب من فهم الحقائق والربط بينها، وتركز على اكتسابهم للاتجاهات الايجابية وتنمية مهاراتهم وقدراتهم.

مواصفات طريقة التدريس الناجحة

مدى ملاءمة الطريقة للوقت المتاح.
مدى إعطائها فرصة لمشاركة الطلاب
مدى إعطائها فرصة لتبادل الآراء والخبرات
مدى إعطائها فرصة لتطبيق الخبرات المكتسبة في الحياة العملية
مدى إعطائها فرصة للطالب لتطوير نفسه
مدى إعطائها فرصة للطالب ليمارس التقييم الذاتي
مدى مساهمتها في توليد عنصر الحماس والاستجابة لدى الطالب
مدى إعطائها فرصة للربط بين المناهج المختلفة
مدى قدرتها على تنظيم المجموعات
مدى مراعاتها للفروق الفردية

أنواع طرائق التدريس: وهي كثيرة ومتنوعة منها:

أولا ـ طريقة المحاضرة:

تعد طريقة المحاضرة من أولى الطرائق التي استخدمت في التدريس منذ وقت طويل، وفيها يتحمل المدرس مسؤولية إعداد الدرس، وتحضيره ثم عرضه على الطلاب.

مزايا طريقة المحاضرة :هناك عدة مزايا لطريقة المحاضرة وهي:

1-يستطيع المدرس التحكم في الوقت وفي إكمال المنهج المقرر في الوقت المحدد.
2-يقوم المدرس بشرح وتوضيح جميع أجزاء المادة وبذلك توفر طريقة المحاضرة قاعدة معرفية مناسبة للطلاب.
3-أنها طريقة تدريسية محببة من المدرس والطالب إذ تجعل كل منها في مأمن من الإحراج الذي قد تسببه أسئلة الطالب والمدرس .وهذا ما يكسبها سهولة لدى الطرفين.
4-توفر النظام والانضباط أثناء الدرس.
5-تعزز طريقة المحاضرة دور المدرس كمصدر للمعرفة، وتنمي ثقة الطلاب به فيتخذون منه قدوة في مواقفه وفي آرائه ويسعون إلى تحصيل المعرفة التي حصلها المدرس، وهذا يعني تقوية دوافعهم للتعلم.

عيوب طريقة المحاضرة : لطريقة المحاضرة عيوبا عديدة منها:

1-تجعل الطالب سلبيا في الموقف التعليمي.
2-تعتمد المادة الدراسية محورا للعملية التعليمية.
3-تركز على الجانب المعرفي فقط.
4-كثيرا ما تسبب للطالب شرودا للذهن لأنها تتطلب منه المتابعة المستمرة لما يقدمه المعلم

5-تعتمد أساليب التقويم على قياس مستوى الحفظ فقط وهو أقل مستويات التحصيل الدراسي.
6-لا تقر مبدأ الفروق الفردية بين الطلاب لعدم معرفة مدرسيهم بقدراتهم واستعدادهم وميولهم.
7-تتطلب مهارات ومميزات خاصة من جانب المدرس إضافةإلى امتلاكه قاعدة واسعة من المعلومات خارج إطار المنهج الدراسي المقرر.

- ثانيا : طريقة المناقشة الجماعية:

تعد طريقة المناقشة وسيلة الاتصال الفكري بين المدرس والطلاب، وهي تمثل حوارا تعليميا ،ً وترجع الطريقة الحوارية إلىأرسطو الذي كان يستخدمها في توجيه أفكار طلابه وتشجيعهم على البحث، وهذه الطريقة تنقل الطلاب من الموقف السلبي إلى الموقف الايجابي في الموقف التعليمي.

مزايا طريقة المناقشة: لطريقة المناقشة مميزات عدة منها:

1- الطالب محور للعملية التعليمية.
2-تزود المدرس بالتغذية الراجعة التي تعرّفه على خبرات الطلاب السابقة لاتخاذها أساسا للتعلم.
3-تقر الفروق الفردية بين الطلاب.
4-تساعد على تبادل وجهات النظر بين الطلاب وتعدل وجهات النظر المتطرفة.
5-تضمن تحقيق الأهداف المعرفية العليا : الفهم ، التحليل، والتركيب، والتقويم
6-تساعد الطلاب على تعلم أساليب التفكير الحر والتحدث والاستماع والتعبير عن الرأي و ممارسة التعاون والعمل الجماعي.
7-تصلح المناقشة الجماعية في جميع المراحل التعليمية وخاصة في المرحلة الثانوية والجامعية وتأخذ صورة الجدل وتبادل الآراء حول مختلف القضايا.

عيوب طريقة المناقشة: هناك العديد من العيوب لطريقة المناقشة منها-:

1-تؤدي المناقشة أحياناإلى حدوث خلل انضباطي في الصف نتيجة لتصلب بعض الطلاب لآرائهم.
2-احتكار المناقشة من طرف عدد محدود من الطلاب وحرمان الآخرين من المشاركة.
3-فقدان التواصل مع الموضوع وعدم التركيز على جميع ما يدور في المناقشة.
4-تشعب المناقشةوالاسترسال في مناقشة موضوعات ثانوية ، وفي هذا مضيعة للوقت.
6-قد لا تتهيأ مكتبات في المدارس تغني الطلاب بالمصادر المتنوعة التي تساعدهم في توسيع معلوماتهم .وبهذا يقتصر الطالب في المناقشة على المادة المقررة وهذا ما يقلل من أهمية طريقة المناقشة.

ثالثا : طريقة الاستقصاء:

وتعتمد هذه الطريقة على توجيه المتعلمين على أن يتعلموا بأنفسهم ، على أن تتركز مهمة المدرسين على مساعدة المتعلمين على اكتشاف معاني ودلالات ما يتعلمون ، وهذا يعني أن الطلاب سوف يدركون تدريجيا كيف يتعلمون معتمدين على أنفسهم من خلال استراتيجيات
الاستقصاء.

خطوات التدريس بطريقة الاستقصاء:ينفذ التدريس بطريقة الاستقصاء وفق الخطوات الآتية:

1-تحديد المشكلة أو السؤال:إن أول خطوة في الاستقصاء هو إبراز الدرس على هيئة مشكلة تستحوذ على اهتمام الطلاب ،ومن ثم يساعد المدرس الطلاب على الإحساس بتلك المشكلة وتعريفها وتحديد عناصرها واعتبارها نقطة انطلاق في عملية الاستقصاء.
2-وضع الفرضيات:تعد الفرضيات حلول مؤقتة للمشكلة أو السؤال المطروح ، ويقوم الطلاب بمساعدة وتوجيه المدرس بتوضيح الفرضيات التي اقترحوها من مفاهيم وتعميمات ومبادئ معروفة مسبقا.
3-اختبار صحة الفرضيات المقترحة:وفيها يتممناقشة الفرضيات المقترحة في الخطوة السابقة مناقشة دقيقة وشاملة للتحقق من مدى صحتها .ليتم قبول الفرضية أو رفضها في ضوء الأدلة التي سبق للطلاب أن قاموا بتحليلها.
4-استخدام الاستنتاجات أو التعميمات في مواقف جديدة:يحاول الطلاب التوصل إلى استنتاجات أو تعميمات قائمة على أساس الفرضيات المدعمة بالبيانات والأدلة ، والتي يمكن اعتمادها في معالجة المواقف المشابهة.

أنواع الاستقصاء:يصنف الاستقصاء إلى صنفين أساسيين هما:

1-الاستقصاء الحر:يعني الاستقصاء الحر هو قيام المتعلم باختيار الطريقة ونوع الأسئلة والمواد والأدوات والأنشطة اللازمة لدراسة ما يواجه من مشكلات أو فهم ما يحدث حوله من حوادث وظواهر.

2-الاستقصاء الموجه:وهو ما يقوم به الطالب من نشاطات تحت إشراف المدرس وتوجيهه، ذلك ومن خلال قيام المدرس بإعداد خطة للبحث وتحديد الإجراءات والأنشطةالمناسبة للطلاب، ويعتمد الاستقصاء الموجه على المتعلم ولكن في إطار واضح يرمي إلى تحقيق أهداف محددة.

مزايا طريقة الاستقصاء:

1-يصبح الطلاب فيها مشاركين ايجابيين وليسوا متلقين سلبيين للمعلومات.

2-تنمي طريقة الاستقصاء بعض الاتجاهات لدى الطلاب كالموضوعية، وحب الاستطلاع، وتحمل المسؤولية، وسعة الأفق.

3-تعتمد طريقة الاستقصاء على نشاط الطلاب وعملهم، وتشجعهم على استخدام منهج التفكير العلمي.

عيوب طريقة الاستقصاء:

1-تتطلب وجود مدرسين على درجة عالية من الإعداد التربوي.

2-ت ستغرق وقتا طويلا في مرحلة الإعداد، ومرحلة التنفيذ، ومن هنا فإن الفائدة التي تعود بها هذه الطريقة في تعلم موضوعات معينة قد يكون على حساب موضوعات أخرى.

3-تحتاج طريقة الاستقصاء إلى جهد كبير ومصادر عديدة ومواد تعليمية قد لا تكون متوافرة في بعض المدارس.

4-لا يمكن استخدام هذه الطريقة في المجموعات الكبيرة ، كما أن بعض الطلاب ليس لديهم القدرة على القيام بهذه الطريقة__.

رابعا :طريقة البيان العملي

يعد العرض أو البيان العملي أحد الطرق العامة للتدريس والتي تفيد في تعليم أوجه التعليم المختلفة خاصة ما يتعلق منها بالمهارات الحركية كاستخدام الآلات أو القيام ببعض المهارات المخبرية في العلوم والتدريب على الإلقاء الخطابي ويقوم المعلم وفقا لهذه الطريقة بأداء المهارات موضع التعلم أمام الطلاب بشكل يتوخى فيه المثالية في الأداء وقد يكرر الأداء كما يطلب من بعض الطلاب تكرار الأداء تحت إشرافه ورغم أن طريقة العرض العملي تعتمد على المعلم ومهاراته الخاصة في أداء النموذج الجيد أمام الطلاب إلا أن ذلك لا ينقص من قدرها إذ أن هناك بعض المهارات التي لا يمكن تعليمها دون توفير النموذج.

المزايا العيوب

1 - تلافي تعرض الطلاب لبعض الأخطار فيما لو قاموا بالتجارب والتدريبات العملية بأنفسهم
2 تحتاج إلى مزيد من الوقت
4- تهتم بالطالب ومشاركته الفاعلة تحتاج إلى مهارات خاصة بطريقة تقديم العرض العملي
5- يشعر الطلاب فيها بالحماس والمتعة
6- غير مناسبة للمناهج الطويلة
7- تراعي الفروق الفردية بين الطلاب قد يفقد النظام في الفصل أو العمل

خامسا : طريقة التعلم التعاوني

إن المجموعات التي يختارها المعلم هي إحدى أسس التعلم التعاوني وتبين الدراسات أن الطلاب يتعلمون أكثر من الناحية الأكاديمية والاجتماعية عندما يكون أعضاء المجموعة مختلفين بدلا من أن يكون متشابهين.

إن المجموعات التي يختارها المعلم تعطي الطلاب فرصة العمل مع طلاب مختلفين عنهم وفرصة تقديرهم وتكشف نتائج البحوث أن أقوى المجموعات هي تلك التي تتكون من طلاب في مستويات مختلفة من المهارات

خامسا : طريقة حل المشكلات:

هي الطريقة التي تتبع عندما تواجه الإنسان مشكلة، ويرسم خطة لحلها (والمشكلة عبارة عن موقف محير يريد حلا)

مراحل الطريقة

- الشعور بالمشكلة
- تحديد المشكلة
- جمع المعلومات المتصلة بالمشكلة
- وضع الفروض واختيار أكثرها احتمالا
- اختبار صحة الفروض
- الوصول إلى حل للمشكلة
- تعميم من النتائج
- التعليم باستخدام طريقة لعب الأدوار

سادسا : طريقة التمثيل ومسرحة الأدوار:

يتضمن مفهوم لعب الدور افتراضاً بأن للطالب دور يلعبه ، سواء كان معبراً فيه عن نفسه أم عن أحد زملائه في موقف محدد ، ولعب الدور كنموذج للتدريس له جذور في الأبعاد الشخصية والاجتماعية للتربية ، لأنه يحاول أن يساعد الأفراد على أن يجدوا معنى شخصياً لعواملهم الاجتماعية ، وأن يحلوا ما يواجهون من مشكلات شخصية بمساعدة الجماعة الاجتماعية .

ولعب الدور في أبسط صورة يعالج مشكلات من خلال الفصل : حيث تحدد مشكلة وتتناول وتناقش ، ويقوم بعض التلاميذ بلعب الأدوار بينما يقوم آخرون بالملاحظة.

وتعرف هذه الطريقة بأنه " أسلوب يقوم على منح المتدربين (التلاميذ) الفرق لكي يمثلوا الأدوار بحرية كاملة بحيث يتضمن التمثيل التلقائي فردين أو أكثر بتوجيه من المدرب (المعلم)

أهم خصائص طريقة تمثيل الأدوار ما يلي :

- التلقائية في التمثيل ، والارتجالية في التعبير .
- يتقمص من يمثل الدور ، شخصية واقعية ، تعيش في البيئة ، وتتناول مشكلات معاصرة تثير اهتمام المشاهدين .
- تعتمد نتائج لعب الأدوار على المناقشات والأنشطة التي تعقب التمثيل، وما يتلو ذلك من تبادل الأفكار والآراء .
- يجب أن يكون لدى المشاهدين والممثلين معلومات كافية عن الموضوع الذي اختير لتقمص الأدوار .

أهمية وأهداف طريقة تمثيل الأدوار :

أثبتت هذه الطريقة نجاحها في انتقال الأثر التدريبي لدى المتدربين وقد أثبتت جدارة في رسوخ المفاهيم وسرعة تذكرها من قبل الطلاب،

و الهدف الأساسي من تمثيل الأدوار هو تنمية فهم المتدربين للطريقة الإنسانية والعلاقات التي تحكمها وتوجه سلوكها وهي أيضاً تدريب على الدراسة والتحليل والتفكير من خلال ما يقوم به المتدربون بعد تمثيل الدور بتحليل الأسباب التي دفعت كل فرد إلى هذا السلوك في دوره وتحليل ما يتصل بذلك واتجاهات ومشاعر وأحاسيس وانفعالات إنسانية أيضاً .

ومن إيجابياتها أنها تكسب التلميذ خبرة تعليم مباشرة ، وفعالة مع الأهداف النفسحركية وتنمي الثقة بالنفس

إلا أن لها سلبيات منها أنها مستهلكة للوقت، وقد لا تناسب بعض الفروق النفسية (الخجل) والمعرفية، وأنها تقتصر على تعليم المفاهيم والإجراءات من دون اتقان القوانين والحقائق